

حقائق التفسير

@ 303 @ | | قال الجنيد : قرب الحق إلى قلوب العبيد على حسب ما يرى من قرب قلوب عبيده | منه فانظر ماذا يقرب من قلبك . | | وقال بعضهم : إن عبادا قريبهم منه بما هو قريب منهم فكانوا قريبين منه بما هو | قريب إليهم . | | وقال أبو الحسين الثوري : قرب القرب في معنى ما يشيرون إليه بعد البعد . | | وقال أبو يعقوب السوسي : ما دام العبد في القرب لم يكن قريبا حتى يغيب عن | القرب بالقرب فإذا ذهب عن رؤية القرب بالقرب فذاك قرب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 88] . | | سمعت السلمي يقول : الروح لقلوبهم والرياحان لنفوسهم والجنة لأبدانهم . | | وقال بعضهم : روح في الدنيا وراحة في القبر وجنة نعيم في الآخرة . | | وقال بعضهم : ترويح الأرواح في المشاهدة واستراحة النفوس إلى آداب الأوامر | وجنة نعيم مستقر يستقرون فيه عند المجاورة . | | وقال ذو النون : مقامات المقربين عشرة سلامة الصدر واعتقاد الرضا والتوكل على | الرفق بعباده والرحمة للضعفاء وإصلاح ذات البين والفرح بصلاح الأمة والغنى | بفسادها واعتقاد حسن الظن بـ | . | | وقال بعضهم : الذين قريبهم في الأزل الروح لهم عند الموت والرياحان في الجنة عند | اللقاء وهو استرواح الأسرار إلى المشاهدة والتنعم في الجنة بالمجاورة . | | وقال ابن عطاء : الروح النظر إلى وجه الحنان والرياحان الاستماع لكلامه وجنة | النعيم هو أن لا يحجب العبد فيها عن مولاه إذا تصدر نازلة وللمقربين ذلك في الدنيا | روحهم المشاهدة وريحانهم سرور الخدمة وجنة نعيم السر وبالذكر . | | وقال بعضهم : الروح النظر والرياحان السماع . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 90 ، 91] . | | قال سهل : أصحاب اليمين هم الموحدون أي العاقبة لهم بالسلامة لأنهم آمناء | قد | أدوا الأمانة يعني أمره ونهيه والتابعين بإحسان لم يحدثوا شيئا من المعاصي والزلات قد |